

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : الْقَفْعَاءُ : شَجِيرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ لِازِمَةٍ لِلأَرْضِ وَلَهَا وَرَيْقٌ صَغِيرٌ فَإِذَا هَمَّتْ بِالْجُفُوفِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الأَرْضِ وَتَقْبِضَتْ وَتَجَمَّعَتْ وَلَا تُؤْكَلُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرِ السَّابِقِ وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : الْقَفْعَاءُ : مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ تَنْبِطُ مُسْلَانِطِحَةً وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ اليَنْبُوتِ .

والأُذُنُ الْقَفْعَاءُ : السَّيِّئَةُ كَأَنَّهَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي العُجَابِ : فَتَزَوَّتْ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَالفِعْلُ قَفَعَتْ كَفَرِحَ قَفَعًا .

والرَّجْلُ الْقَفْعَاءُ : السَّيِّئَةُ ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى القَدَمِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ فِي اللِّسَانِ : فَتَزَوَّتْ عِلَّةً أَوْ خِلَاقَةً وَالْأَقْفَعُ صَاحِبُهَا وَهِيَ قَفْعَاءٌ بَيِّنَةٌ الْقَفْعِ وَقَوْمٌ قُفِعُوا الأَصَابِعَ . وَالْأَقْفَعُ : المُنْكَسِرُ الرَّاسِ أَبَدًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَالْمُقْفَعِ كَمُحَدِّثٍ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ كَمُعْطَمٍ .

والمِقْفَعَةُ كَمِكْنَسَةٍ : خَشَبِيَّةٌ يُضْرَبُ بِهَا الأَصَابِعُ . وَقَفَعَهُ بِهَا كَمَنَعَهُ : ضَرَبَهُ : وَرُويَ أَنَّهُ مَرَّ غُلامٌ بالقَاسِمِ بِنَشِ مَخِيْمِرَةَ فَعَبِثَ بِهِ الغُلامُ فَتَدَاوَلَهُ القَاسِمُ وَقَفَعَهُ قَفْعَةً شَدِيدَةً فإِمَّا أَنْ يَكُونَ القَاسِمُ قَفَعَهُ بِخَشَبِيَّةٍ أَوْ بِيَدِهِ فَكَانَتْ كالمِقْفَعَةِ . وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ : إِذَا صَرَفَهُ عِنْدَهُ وَمَنَعَهُ فَانْقَفَعَ انْقِفاعًا .

وقال ابن عبداد : القَفْعُ مُحَرَّكَةٌ : الضَّيِّقُ وَالنَّصَبُ يُقَالُ النَّاسُ فِي قَفْعٍ .

وقال اللِّيْثُ : القُفْعَاعِيُّ مِنَ الرَّجَالِ بِالصَّمِّ الأَحْمَرِ السَّيِّئِ يَنْقَشِرُ أَنْفُهُ لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ .

وقال الأزهري : لَمْ أَسْمَعْ لِغَيْرِ اللِّيْثِ أَحْمَرٌ قُفْعَاعِيٌّ القَافُ قَبْلَ الفَاءِ قال المُصَنِّفُ : وَهِيَ لُغِيَّةٌ فِي قُفْعَاعِيٍّ مُقَدِّمَةِ الفَاءِ .

قال الأزهري : المَعْرُوفُ مِنْ تَأْكِيدِ صِفَةِ الأَلْوَانِ : أَصْفَرٌ فَاقِعٌ

وَقُفَّاعِيٌّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ هُوَ قَفَّاعٌ لِمَالِهِ كَشَدَّادٌ : إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُهُ .
وَلَا يُدَالِي مَا وَقَعَ فِي قَفَّعَتِهِ أَي : فِي وَعَائِهِ .

وَالْقَفَّاعُ كغَرَابٍ وَرُمَّانٍ وَالأُولَى القِيَّاسُ أَي تَخْفِيفُهُمَا كسائر الأذواءِ
إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسَخِ الجَمْهَرَةِ المُصَحَّحَةِ المَقْرُوءَةَ عَلَى
العُلَمَاءِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ والأُرْزَنْبِيِّ بِتَشْدِيدِ الفاءِ قاله
الصَّاعَنِيُّ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ يُعَوَّجُهَا وَفِي الجَمْهَرَةِ : دَاءٌ
يُصِيبُ النَّاسَ كَوَجَعِ المَفَاصِلِ وَنَحْوِهِ تَتَشَنَّجُ مِنْهُ الأَصَابِعُ .

وَالْقَفَّاعُ كَرُمَّانٍ : نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّه قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبِسَ قَالَ
الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِيَابِسَ كَفَّ الكَلْبِ .

وَالْقَفَّاعَةُ بِهَاءٍ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ثُمَّ يُغْدَفُ بِهِ عَلَى
الطَّيْرِ فَيُصَادُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ كَلِمَةٌ عَرَاقِيَّةٌ وَلَا أَحْسَبُهَا
عَرَبِيَّةً .

قَلْتُ : وَاسْتَعْمَلَهَا أَهْلُ مِصْرَ أَيْضًا .

وَرَجُلٌ مُقَفِّعٌ اليَدَيْنِ كَمُعْطَمٍ أَي : مُتَشَنَّجُهُمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
كَالأَقْفَعِ .

وَمَرُوانُ بْنُ المُقَفِّعِ المَرُوزِيِّ : تابِعِيٌّ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَيْدُ بْنُ المُقَفِّعِ : فَصِيحٌ بَلِيغٌ وَكَانَ اسْمُهُ رُوزِبَةَ
أَوْ دَاذِبَةَ بَنِ دَاذِ جِشْنِشٍ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عُمَرَ فَلَمَّا أُسْلِمَ
تَسَمَّى بَعِيدَ بْنِ وَتَكَنَّى بِأَبِي مُحَمَّدٍ والقَوْلُ الأَخِيرُ فِي اسْمِهِ هُوَ السُّدِّيُّ
ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالبَيْتِيَّةِ وَلُقِّبَ أَبُوهُ بِالمُقَفِّعِ لِأَنَّ
الحَجَّاجَ بْنَ يُوْسُفَ ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبِرِّحًا فَتَقَفَّعَتْ يَدُهُ كَذَا فِي
العُبابِ .

وَيُقَالُ : قَفَّعَ هَذَا أَي أَوْعَهُ أَي صَغَا فِي الوِعَاءِ هَكَذَا فِي العُبابِ

وَالتَّكْمِلَةُ فِي اللِّسَانِ : أَقْفَعٌ وَانْقَفَعَ : مُطَاوَعٌ قَفَّعَهُ أَي : امْتَنَعَ